حقوق الجيرة فى المجتمع المصرى القديم

إسلام إبراهيم عامر محمد

المعهد العالى للسياحة والفنادق كينج مريوط ، الاسكندرية

ملخص

كان المجتمع المصرى القديم يهتم بحقوق الجيرة ، نظرا لما لها من تأثير قوى على الاسرة ، حيث تؤدى الى زيادة التراحم والتعاطف والموده بين افراد المجتمع الواحد ، لذلك أدرك المصرى القديم مدى أهمية الحفاظ على علاقات الجوار والصداقة مع اشخاص لا ينتمون الى أسرته . وسوف يوضح البحث تلك الحقوق من خلال بعض النصوص المصرية القديمة مبينا من خلالها حقوق الجيرة فى المجتمع المصرى القديم ، وترجع صعوبة التعرف على تلك الحقوق الى ان المصرى القديم لايسترسل كثيرا عن حياته الاجتماعية ، فضلاعن ندرة المصادر والنصوص عن الموضوعات الاجتماعية . وسيوضح البحث مدى التشابة الكبير بين حقوق الجيرة فى المجتمع المصرى القديم وحقوق الجيرة فى الدين الاسلامى مما يشير الى مدى ما وصل اليه المصرى القديم من مستوى فكرى رفيع وراقى فى المعاملات الاجتماعية ، كما سيوضح البحث المفردات التى استخدمها المصرى القديم للتعبير عن الجيرة والجيران والاشتقاق اللغوى لها ومدى قربها من افعال تعنى أهل او أقارب أو أسرة أو من أفعال تعنى قرب أو جوار أو محيط أو جانب أو جيرة.

الكلمات الدالة: حقوق الجيرة، الحياة الإجتماعية، أهل، قرب، جوار، جيرة

.....

الجيرَة هي الجمع من الجار وهو المجاور في المسكن والشريك في العقار والحليف، والجمع من الجار أيضًا جِيَران وأَجَوَار[1]. والأسم من الجار الجوار الذي يشير إلى المُجَاوَرَةُ والجَارُ الذَّي يُجاورك وجاَورَ الرجل مُجاوَرَةً وجِوارًا. ويقال إنه لحَسَنُ الجيرة أي أن الجيرة حال من الجوار وضرب منه[2]. لرابطة الجوار أو الجيرة دور كبير في حركة المجتمع التكاملية، نظرًا لما لها من تأثير متبادل وقوى على سيرة الأسرة، فهو المحيط الإجتماعي المصغر الذي تعيش فيه الأسرة وتنعكس عليها مظاهره وممارساته التربوية والسلوكية. لذلك كان المصري القديم يحافظ على علاقات الجوار والصداقة مع أشخاص لاينتمون إلى أسرته أو أفراد بيته، وهذا ما سيحاول الباحث أن يثبته ويؤكده من خلال بعض النصوص مبنيًا من خلالها حقوق الجيرة لدى المصري القديم وفي حياته الإجتماعية التي نمت وتطورت من خلال المعاملات اليومية والمهنية. ترجع صعوبة التعرف على تلك الحقوق إلى أن المصري القديم لا يسترسل كثيرًا عن حياته الإجتماعية واليومية فضلاً عن قلة وندرة المصادر والنصوص عن هذه المواضيع الإجتماعية، إذ أن ذكرها لا يأتي إلا عرضًا، وإن حدث فإنه لا يحتوي إلا على إشارات هزيلة[3]، كما أن الإشارات التي توفرها بعض المراسلات[4] عبارة عن إشارات غامضة ومبهمة عن مواضيع لايعرفها سوى أصحابها مما يحد من قيمتها كمصدر، فضلا عن أن المصري القديم كان يخلط في مراسلاته بين المسائل الشخصية والمهنية، وهذا يشير إلى أن الحياة الخاصة عن المصري القديم كانت تنتمي بشكل كبير إلى الحياة العامة[5]. وسوف يحاول الباحث هنا توضيح وإظهار حقوق الجيرة في المجتمع المصري القديم من خلال الأدلة النصية التي تشير إلى حق الجيرة .

أولا: حق عدم إيذاء الجار:

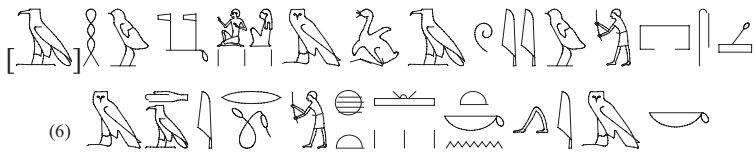

m TAwy pr s[A]Hw m dAir[7] xt tkn im.k

"لا تنهب منزل الجيران، ولا تسرق أملاك قريب منك"[8]

(فقرة من تعاليم بتاح حتب، نصيحة رقم (31)).

يدعو "بتاح حتب" من خلال تلك العبارة إلى الحفاظ على بيت الجار وعدم التعدي والإستيلاء على ممتلكات بيته، وعدم إيذاءه عن طريق نهب بيته، ويبدو أن "بتاح حتب" هنا يحاول أن يوضح أن التعدي على ممتلكات الجيران من الأعمال السيئة التي لا تتم إلا من قِبل شخص على خلاف أو نزاع مع المحيطين به[9]، كما رسم أيضًا منهجًا موضوعيًا في العلاقات يجمعه الإحسان إلى أفراد المجتمع وخصوصًا المرتبطين برابطة الجوار أو الجيرة، ومن حقوق تلك الرابطة عدم إيذاء الجار في بيته وممتلكاته وتحريم الإعتداء عليها. وهذا يتفق مع ما حث عليه القرآن الكريم وسنة رسولنا الكريم "صلي الله عليه وسلم"، حيث يقول الله تعالى في التنزيل العزيز:

(وَاعبُدُواْ اللهَ وَلاَ تُشرِكُواْ بِهِ شَيئًا وَبالوَالِدَينِ إحسَانًا وَبِذِي القُربَى وَاليَتَامَى وَالمَسَاكِينِ وَالجَارِ ذِي القُربَى وَالجَارِ الجُنُبِ وَالصاحِبِ بِالجَنبِ)[10]. كما حث ودعى رسولنا الكريم إلى عدم الأساءة إلى الجار بأي نوع من أنواع الأذى حيث قال: "والله لا يؤمن والله لايؤمن والله لا يؤمن، قيل من يارسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه"[11] (أي شره وآثمه). كما قال أيضًا: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره"[12].

ويلاحظ الباحث في العبارة السابقة أن الكاتب عبر فيها عن الجيران بكلمة s(A)Hw، و تعني "جيرة أو جيران أو أصدقاء""[13] ، وقد ظهرت هذه الكلمة في النصوص الأدبية الخاصة بعصر الدولة الوسطى، كما ظهرت أيضًا في

نصوص عصر الدولة الحديثة بالكتابة التصويرية التالية: [14]، ويبدو أن الاسم مشتق من الفعل sAH الذي ظهر لأول مرة في نصوص الأهرام[15] ويعني "وطئ، وصل، اقترب، بلغ"[16]، وهذا الفعل إذا جاء اسم بإضافة حرف t أو حرف w :

sAHw[17] sAHt var 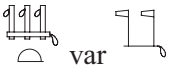 var يعني "قرب أو يقترب أو على مقربة أو بجوار"[18]. وإذا أضيف إليه هذه المخصصات يعني كما أشرنا سابقًا "جيرة أو جيران"[19]. وقد وردت كلمة sAHw بهذه الكتابة التصويرية في تحذيرا إيبور:

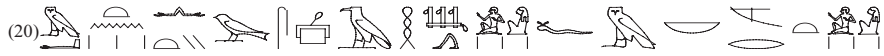 [20]

mk nty sAHw.f m nb mrwt

"انتبه! من لم يكن له خدم / عبيد، الآن أصبح سيد الخدم أو العبيد"[21].

علق Gardiner على كلمة sAHw بقوله "أن كلمة sAHw لا تعني هنا جيران، حيث لايمكن الربط بينها وبين كلمة sAH التي تعني "قرب أو يقترب أو على مقربة أو بجوار"، لكن يمكن ربطها بكلمة sAH التي تدون بمخصص الساقان يسيران إلى الأمام[22]، والتي تعني "قدم أو أهدى أو كافأ أو جازى" والتي تستخدم في النصوص التي تشير إلى تقديم أو منح العبيد[23]:

[24]

sAH.n wi Hm.f m mrwt

"لقد أهدى / منح خادمه (بعض) من العبيد"

أشار أيضًا إلى أن كلمة sAHw التي وردت في أشعار الحب المدونة على بردية هاريس رقم 500 تعني جيران بكل التأكيد، والتي جاءت في سياق جملة تشير إلى زيارة الجيران للحبيب المتمارض[25]، والتي سوف يشير إليها الباحث لاحقًا عن التحدث عن حق عيادة أو زيارة الجار المريض. كلمة sAHw التي جاءت في تعاليم بتاح حتب فهي تشير إلى الجيران، والذي يؤكد أنه لا يوجد غموض في الجملة التي وردت بها، ويبدو أيضًا أنها متوازية مع تعبير tkn im.k "قريب منك"[26]. أما كلمة sAH التي وردت في نقوش مقبرة "باحري"[27] لا تعني جيران لكنها تشير إلى الخدم والأتباع، حيث وردت في نقوش منظر يصور عدد من الخدم والأتباع 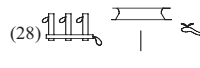 Sms(w) يحملون صنادل وأشياء أخرى ويتبعهم رجل يحمل زوجان من الحقائب ويدعى:

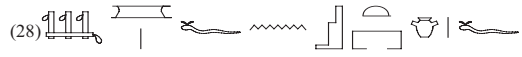 [28]

sAH mr.f n st ib.f

"محبوبه الخادم/التابع، لمكان رغبته (حرفيًا: قلبه)....".

يستنتج الباحث مما سبق أن كلمة sAHw إذا دونت بمالمخصصات التالية فأنها تعني "أتباع أو خدم"، أما إذا جاءت بهذه المخصصات بدون مخصص الساقان يسيران فإنها تعني "جيران"، ويبدو أن هذا المخصص يأتي مع كلمة sAHw ليشير إلى الأتباع والخدم الذين يتبعون السيد ويمشون خلفه ليكونوا في خدمته. على أية حال اتفقت تراجم الباحثين[29] حول ترجمة كلمة sAHw التي وردت في تعاليم بتاح حتب إلى "جيران".

ثانيا :حق عيادة أو زيارة الجار المريض:

[30]

[iw].i r sDr n Xnw kA mr n-aDA kA[31] aq nAy.r sAHw r ptr.(i)

(نص من اشعار الحب المدونة على بردية هاريس رقم 500)

"سأرقد بالمنزل، مدعيًا المرض (متمارضًا) وسيدخل الجيران لرؤيتي...."[32].

عبر الكاتب هنا أيضًا عن الجيران بكلمة sAHw، ويستنتج الباحث من الجملة السابقة أن المصري القديم كان لديه حق أو واجب زيارة الجار المريض، ويتضح ذلك بشكل كبير من عبارة "سيدخل الجيران لرؤيتي" aq nAy.r sAHw r ptr.(i) أي لزيارتي، وهذا يشير إلى مدى عمق العلاقات الإجتماعية بين أفراد المجتمع المصري، ومدى قوة رابطة الجوار أو الجيرة في ذلك المجتمع الذي أدرك مدى تأثير هذه الرابطة على الأسرة والمحيط الإجتماعي.

يتفق هذا الحق مع الحقوق التي قررها الدين الإسلامي للجار على جاره ومنها أن يعوده ، حيث قال رسولنا الكريم "خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره"[33]. فإن حق زيارة الجار المريض هي إحدى حقوق الجار في الإسلام، ومن حقوق أيضًا المسلم على أخيه المسلم، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، حق المسلم على المسلم ست: إذ لقيته فسلم عليه وإذ دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض نعده، وإذا مات فاتبعه"[34].

ثالثًا: حق عدم التباهي أو التعالي على الجار (سواء كان ذلك بالكلام أو بالثراء):

(35)

m sAi r.k r-gs hAw.k (p. Prisse 7,6)

"لا تشبع فمك بجوار (بجانب) جيرانك"

(36)

(p. BM 105093, 6-3,7) sAw r.k r-gs hnw.k

"احترس أو أحذر (من) فمك (كلامك) بجوار (بجانب) جيرانك"

(فقرة من تعاليم بتاح حتب، نصيحة رقم (19))

يلاحظ في هذه الفقرة من تعاليم بتاح حتب، أنها دونت بكلمات مختلفة في بدايتها ونهايتها في كل من بردية Prisse وبردية المتحف البريطاني رقم (10509)، حيث بدأت بتعبير m sAi[37] والذي يعني "لا تشبع" وانتهت بكلمة hAw.k[38] أي "جيرانك" في بردية Prisse، أما في بردية المتحف البريطاني رقم (10509) فقد بدأت بكلمة sAw[39] والتي تعني "احترس أو أحذر" وانتهت بكلمة hnw.k[40] والتي تعني "جيرانك" أي أن كاتب بردية Prisse عبر عن الجيران بكلمة hAw 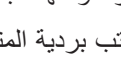 ، أما كاتب بردية المتحف البريطاني رقم 10509 عبر عن الجيران بكلمة hnw 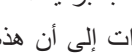 ويرجع هذا التنوع والتعدد في استخدام المفردات إلى أن هذه التعاليم دونت بلغة العصر الوسيط التي تتميز بالإزدهار وتنوع المفردات.

اختلفت تراجم الباحثين لهذه الفقرة من تعاليم "بتاح حتب"، حيث ترجمها Gunn إلى "لا تملأ فمك وأنت على مائدة جيرانك"[41]، أما Erman ترجمها إلى "لا ترضى فمك بجانب أقاربك/أهلك"[42]، بينما ترجم Zâba الفقرة المدونة في بردية Prisse إلى "لا تباهي/تبالغ أمام جيرانك"، أما الفقرة المدونة في بردية المتحف البريطاني رقم (10509) ترجمها إلى "احترس من/اعقد فمك أمام جيرانك"[43]، وذكر أن تعبير إشباع أو إرضاء الفم الذي ورد في الفقرة المدونة في بردية Prisse يمكن أن يشير إلى التحدث أو التكلم بكلمات متعالية، ويعني على الأرجح "الفم الملئ أو المشبع بالكلمات" أي كناية عن الحديث المتعالي أو المبالغ فيه[44]. لذلك ترجم Foster الفقرة إلى "لا تكن راضيًا النفس (؟) (أي متباهي) في حديثك أو كلامك أمام جيرانك"[45]، كما ترجمتها Lichtheim إلى "لا تتباهى بجانب/بجوار جيرانك"[46]، بينما ذكر Simpson أن هذه الفقرة ربما تشير إلى عدم التباهي أو التفاخر، وترجمها إلى "لا تشبع فمك في وجود أقاربك"[47]، أما كلير لالويت ترجمتها إلى "حاذر لكلامك لدى جيرانك"[48]، بينما ترجمها Quirke إلى "لا تملأ/لا تعظم فمك بجانب جيرانك"[49]، أما Christian ذكرت أن هذه الفقرة تحث الرجل على عدم التباهي والتفاخر بثرواته أمام جيرانه[50]، أما Junge ترجم هذه الفقرة إلى "لا تملأ فمك أمام أقاربك"[51]، وذكر أن كلمة hAw ترجمها Franke إلى "أقارب أو أهل"[52].

يستنتج الباحث من التراجم السابقة، أن هذه الفقرة من تعاليم بتاح حتب تحث الرجل على عدم التباهي أو التفاخر أو التعالي على الجيران أو الأهل بالكلام أو بالحديث أو بالثراء. فتعبير m sAi r.k الذي يعني "لا تشبع فمك أو لا ترضى فمك أو لا تملأ فمك" كناية هنا عن الحديث المتعالي أو المبالغ فيه أو كناية عن التباهي بالثراء. أما تعبير sAw r.k الذي يعني "احترس أو أحذر من فمك" أي أحذر أو انتبه لكلامك، كناية هنا عن عدم التعالي أو التفاخر بالكلام أو بالحديث أمام الجيران والأقارب وعدم الإساءة إليهم بكلام سئ ومتعالي يجرح مشاعرهم. وهذا يتفق مع تعاليم الدين الإسلامي التي تأمرنا بالإحسان في معاملة الجيران وتحذرنا من الإساءة إليهم بالقول أو بالفعل، حيث من صور إيذاء الجيران في الإسلام، التعالي عليهم والسخرية منهم والنيل من كرامتهم. أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدم إذاء الجار بالتباهي عليه بكثرة المال والحث على العطف والإحسان للجار الفقير حيث وصى عليه السلام أبا ذر بقوله "يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر من ماءها و تعاهد جيرانك"[53] وقال أيضًا رسولنا الكريم "ولا تؤذيه بقثار قدرك إلا أن تغرف له منها، وإن اشتريت فاكهة فاهد له، فإن لم تفعل فأدخلها سرًا ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده"[54].

وقد ذكر الباحث سابقًا، أن الكاتب في الفقرة السابقة من تعاليم بتاح حتب عبر عن الجيران بكلمتين هي hAw في بردية Prisse، وhnw 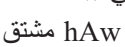 في بردية المتحف البريطاني رقم (10509)، ويبدو أن اسم hAw مشتق من الفعل hAw 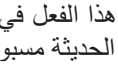 الذي يعني "قرب أو جوار أو جيرة أو محيط أو ضاحية أو وقت أو عهد"[55]، وقد ظهر هذا الفعل في نصوص عصر الدولة القديمة واستمر ظهوره حتى العصرين اليوناني والروماني، لكنه كان يظهر دائمًا في نصوص عصر الدولة الحديثة مسبوقة بأداة التعريف pA [56].

pA hAw(w) nfr iw

"الأوقات السعيدة جاءت ...."[58]

ودون هذا الفعل بالعديد من الكتابات التصويرية:

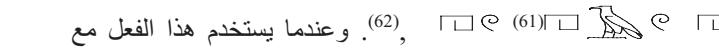

. وعندما يستخدم هذا الفعل مع الأماكن والأشخاص، فكان يدون بالمخصصات التالية: 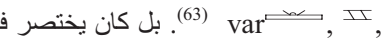 . بل كان يختصر في عصر الدولة الحديثة بهذه الكتابات التصويرية: .

ويستخدم أيضًا هذا الفعل مع العديد من حروف الجر، فيأتي مثلا مع حرف الجر m : m hAw ليعني "على مقربة من" أو "بقرب" ويستخدم مع المواقع والأشخاص[65]:

n aHa n.tw m hAw.f

"لا تقف على مقربة منه/لا تقف بقربه....."

وفي عصر الدولة الوسطى والعصرين اليوناني والروماني تم إضافة حرف الجر Hr لهذا التعبير m hAw Hr . كما استخدم الفعل hAw مع حرف الجر r 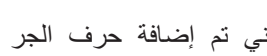 وخاصة في عصر الدولة الحديثة r hAw 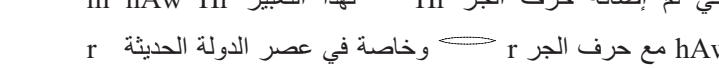 ليعني أيضًا "على مقربة من أو بقرب" ويستخدم أيضًا مع المواقع والأشخاص[68]، وفي العصرين اليوناني والروماني أضيف لهذا التعبير أيضًا حرف الجر Hr : r hAw Hr 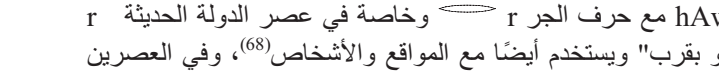 .

وعندما يدون هذا الفعل بالمخصصات التالية: فإنه يعني "أهل أو أقارب أو عشيرة أو أسرة"[70]، وقد ظهر بهذه المخصصات في عصر الدولة الوسطى: 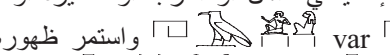 واستمر ظهوره حتى العصرين اليوناني والروماني، حيث دون بالكتابات التصويرية التالية: في عصر الدولة الحديثة، أما في العصرين اليوناني والروماني دون بالكتابة التصويرية التالية: .

و إذا دون الفعل hAw بالمخصصات التالية 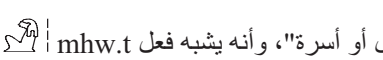 يعني "أهل أو أسرة"، وأنه يشبه فعل mhw.t 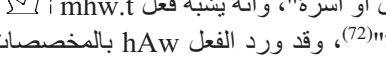 الذي ظهر أيضًا في عصر الدولة الوسطى ويعني أيضًا "أهل أو أسرة"[72]، وقد ورد الفعل hAw بالمخصصات السابقة () في العديد من النصوص بمعنى "أهل أو أسرة"، ومن هذه النصوص:

- نص من مرسوم الملك "أنتف الخامس" بشأن عزل أمير قفط وتعيين آخر مكانه:

In.tw s nb n hAw.f n Xryw n it.f n mwt.f

"يعين (حرفيًا يحضر) أي رجل من أهله (سواء) من عائلة والده (أو) والدته..."[74].

وقد أشار كل من Franke[75] وLuft[76] إلى أن كلمة hAw تعني الأهل بصفة عامة، وعلى الرغم من أن معظم الباحثين اتفقوا على أن كلمة hAw تعني "أهل أو أقارب أو أسرة"، إلا أن هناك العديد من الباحثين[77] الذين ترجموا تعاليم "بتاح حتب"، ترجموا كلمة hAw التي وردت في الفقرة السابقة من التعاليم إلى "جيران" على أساس أنها مشتقة من الفعل hAw 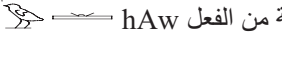 الذي يعني "جيرة أو حي أو بالقرب".

أما الفعل hnw 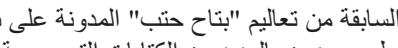 الذي ورد في الفقرة السابقة من تعاليم "بتاح حتب" المدونة على بردية المتحف البريطاني رقم (10509)، فقد ظهر في النصوص الأدبية الخاصة بعصر الدولة الوسطى، و دون بالعديد من الكتابات التصويرية على مر العصور التاريخية: 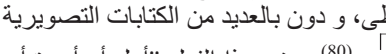 . يعني هذا الفعل "أهل أو أسرة أو أقارب أو عائلة"[81] وخاصة إذا دون بالمخصصات التالية: 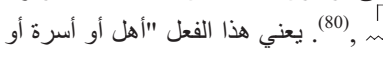 ، وقد ورد في العديد من النصوص بهذا المعنى منها:

- نص من تعاليم مري كارع:

sin rn.f [skT] hnw.f

"أقضى/أزل اسمه (دمره) أقاربه/أهله/أسرته ...."[83].

- نص من تمثال "امن حتب" من منف، الأسرة الثامنة عشر:

(84)

Iw [.i m] nxn n xpr Xnw

"عندما كنت صغيرًا بدون أهل أو أقارب أو أسرة ...."[85].

ويلاحظ الباحث أن Petrie ترجم كلمة hnw إلى "Kindred" التي تعني "أقرباء أو أهل أو أنسباء"، لكنه وضع علامة استفهام (؟) بجانب الكلمة[86].

- نص من مقبرة "بيتوزيرس":

(87)

nb xt aSA Hmw wr pw n hnw.f

"كل الخيرات والكثير من العبيد لهذا العظيم ولأهله/لأسرته...."

ويعطى هذا الفعل (hnw) أيضًا معنى جيران أو جيرة، إذا دون بهذه المخصصات ، وأنه ذو صلة بالفعل hin 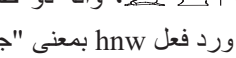 (88) الذي ظهر في العصرين اليوناني و الروماني ويعني الأراضي المجاورة، وقد ورد فعل hnw بمعنى "جيرة أو جيران" في نصوص يرجع معظمها إلى العصر المتأخر مثل:

- نص من تمثال Nxt. Fnwti من الكرنك - العصر المتأخر:

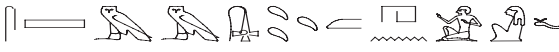
(89)

sSmm Haw m hn(w).f

"لقد أدفأ أجساد جيرانه....."

- نص من تمثال من عهد الأسرة الثانية والعشرون:

(90)

xrw.i m hnw.i

"أعدائي في جواري/(تحول)أعدائي إلى جيراني...."

يستنتج من النصوص السابقة أن الفعل hnw كان يستخدم بمعنى جيران أو جيرة في نصوص ترجع للعصر المتأخر، لذلك كان من البديهي أنه استخدم قبل هذا العصر بهذا المعنى في بعض من النصوص التي ترجع لعصر الدولة الوسطى والحديثة.

رابعًا: حق الإحسان إلى الجار/حق مساعدة الجار:

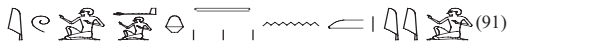
(91)

Iw.i di.i t n gsy.i

"أعطى الخبز لجاري....."[92].

وردت هذه الجملة ضمن الأبيات ذات الطابع الشعري التي جاءت في سياق قصة "سنوهي"، والتي أشار Westondorf إلى أن هذه الأبيات تصف حالة سنوهي بشكل مبالغ فيه، وأن حال سنوهي السعيد الذي توصفه تلك الأبيات نتج من نجاحه في التغلب على رجل الرتنو، و نبع من شوقه الشديد إلى وطنه مصر، وقد ظهر هذا بشكل واضح في البيت الأخير من تلك الأبيات: "بيتي الجميل وممتلكاتي شاسعة، (لكن) فكري/عقلي في القصر (أي قصر الفرعون)"، وهذا يحول تلك الأبيات إلى صلاة من قِبل سنوهي من أجل العودة إلى الماضي أي العودة إلى الوطن[93].

بينما يرى Gardiner أن الطابع الغنائي والشعري يظهر بشكل واضح في تلك الأبيات[94]، التي تصف حال سنوهي الذي تغير بعد انتصاره على رجل الرتنو، حيث استولى على ممتلكاته وأصبح سيدًا بين القوم، ووصلت شهرته إلى المقر الملكي (القصر) بمصر، وبعد أن كان رجلا فقير أصبح الآن يحسن للجار بتقديم الخبز له، وهذا يشير إلى أن حق الإحسان أو مساعدة أو إقراض الجار كان يوجد في شخصية الإنسان المصري القديم التي تتمثل هنا في "سنوهي" ، ويشير هذا أيضًا إلى أن المصري القديم أدرك أن سعادة المجتمع وترابطه وشيوع المحبة بين أبنائه لا تتم إلا بالقيام بحقوق الجار ومنها حق الإحسان ومساعدة الجار وأيضًا اقراضه عند الحاجة.

وهذا يتفق مع قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، حيث قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره....."[95].
وتشير هذه الجملة أيضًا إلى أن المصري القديم كان لديه حسن الجوار، حيث أدرك أنه ليس من حسن الجوار أن يشبع الإنسان وجاره جائع، وهذا يتفق مع قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حيث قال: "ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جانبه"[96].

ويلاحظ الباحث في هذه الجملة، أن الجزء الأول منها وهو iw.i di.i على وزن iw.f sDm.f، حيث أشار Junge إلى أن صيغة sDm.f التي تأتي بعد iw.f تكون خبر للمبتدأ iw.f[97]، أي أن تركيب di.i في هذه الجملة والذي على وزن sDm.f خبر للضمير المتصل للشخص الأول المفرد المذكر i. والمسبوق بالأداة غير المسندة iw بينما يشير Gardiner إلى أن الصيغة الفعلية iw.f sDm.f يأتي فيها المبتدأ سواء كان اسم أو ضمير بعد الأداة غير المسندة iw من أجل التوكيد، أي أنه تقدم على الصيغة الفعلية sDm.f من أجل التوكيد (تقديم للتوكيد). ويذكر أيضًا أن هذه الصيغة الفعلية (iw.f sDm.f) تتشابه مع الصيغة الفعلية iw sDm.f في المعنى والاستخدامات، وأشار إلى أن صيغة sDm.f التي تأتي بعد iw.f يجب أن تترجم في صيغة الاستمرار أو المستقبل Imperfective، وأن هذه الصيغة الفعلية غالبًا ما تأتي في جملة عامة أو جمل تصف حدث أو شخصيات روائية أو تأتي مع تعبيرات تصف سلوك أو عرف أو عادة مع الإشارة بشكل غير واضح لزمن المضارع أو المستقبل[98].

أما الجزء الثاني من هذه الجملة n gsy.i (لجاري)، فقد أشار كل من Malaise وWinand إلى أنه جاء في صيغة الجر (حرف جر + اسم مجرور) ليشير إلى جهة العطاء[99]. كما يلاحظ أن الكاتب عبر في هذه الجملة عن "الجار" بكلمة gsy [100]، وهي الشكل المفرد من كلمة var gsw ، ، التي تعني "أقارب أو جيرة أو جيران"[101]، والتي ظهرت في نصوص عصر الدولة الوسطى[102]، ويبدو أنها مشتقة من الفعل gs الذي ظهر لأول مرة في نصوص الأهرام ويعني "جانب أو نصف أو شق"[103]، وإذا جاء هذا الفعل مع حرف الجر Hr وحرف الجر r (Hr-gs، r gs) يعني "إلى جانب أو بجوار"، وإذا جاء هذا الفعل مع تركيب rdi-Hr: rdi Hr-gs يعني "جَار أو انحرف"[104].

خامسًا: حق مشاركة الجار في الفرح/حق أن يحب لجاره ما يحب لنفسه:

Sic.

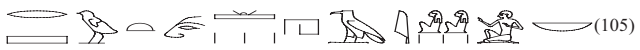
(105)

nDm-ib tn nAy.w tAy.i iwyt rSwt hAiw.i nb

"أفرحوا (يا أهل) شارعي (ناصيتي) وكونوا مسروريين (يا) كل جيراني..."

أو "كونوا سعداء (يا أهل) شارعي (ناصيتي) وافرحوا (يا) كل جيراني..."[106]

(فقرة من صلاة موجهة للإله جحوتي مدونة على بردية إنسطاسي رقم 3)

وردت هذه الجملة في صلاة موجهة للإله جحوتي مدونة على بردية إنسطاسي رقم (3)، ومن الواضح أن هذه الصلاة أُولفت بعد انتهاء دعوة اخناتون للوحدانية أي في نهاية عصر الدولة الحديثة،حيث أن الدين الذي أعيد تدعيمه بعد انتهاء الدعوة الأتونية لم يكن يشبه تمامًا المعتقدات الدينية القديمة، حيث استعادت آلهة الأقاليم المختلفة حقوقها.

انتشرت المعبودات الشعبية، وأصبح هناك أناس ـ لم يكن مسموحًا لهم بالإقتراب من آلهة الدولة العظام في معابدهم الفارهة في مدينة طيبة بمتاعبهم واعترافاتهم ـ يشعرون بثقة ويسر عندما يواجهون هذه الآلهة في هياكلهم التي كانت في المدن الصغيرة أو القرى، وهذه الهياكل أصبحت بمثابة فروع للمعابد الرئيسية، كما تطورت معبوداتها مع الوقت إلى آلهة محلية جديدة تميزت عن الآلهة الأصلية بصفة أو بلقب محلي يقرن بها، ويشير عادة إلى صفة معينة في الإله أو إلى مكان مستقره الجديد، بل كان بعض الآلهة في تلك الفترة التاريخية يكون مركز عبادتها في المنازل، وهذه الظاهرة غير معتادة في المعبود المصري، حيث أن رفعة مكانة أي إله تتطلب أن يكون له معبده أو الهيكل الخاص به[107]. ويمكن أيضًا معرفة مدى قرب هذه الآلهة الصغيرة إلى الشعب العادي من المظهر الخاص ببعضها أو الصفات التي تطلق عليها. أي أن الديانة المصرية القديمة أصبحت بعد نهاية دعوة أخناتون للتوحيد بمثابة رباط يجمع بين الفرد وإلهه، وقد تحولت الهيبة التي رافقت عبادته إلاهًا إلى شعور بالثقة وتعلق بهذا الإله الذي يعتبر كأب[108].

يتضح كل ما سبق من تلك الصلاة المدونة على بردية انسطاسي رقم (3) والموجهة من كاتب إلى الإله جحوتي، الذي وصفه في هذه الصلاة باسم الكلب iw [109]، وهو هنا فقط اسم للإله جحوتي[110].

أعلن الكاتب في هذه الصلاة بكل فخر وعزه أنه أقام لنفسه صورة أو تمثال للإله جحوتي، وأن هذه الصورة أو التمثال أدخل عليه السرور والسعادة إلى بيته[111]، لكنه هنا أشرك في هذه السعادة أهل شارعه (ناصيته) وجيرانه. وهذا يشير إلى أن ثقافة المجتمع المترابط موجودة في ثقافة ووجدان الإنسان المصري القديم، وأن رابطة الجوار أو الجيرة كانت قوية داخل المجتمع المصري القديم، الذي كان يحافظ على علاقات الجوار والصداقة بين الجيران، ويتضح كل ذلك من الجملة السابقة، حيث يلاحظ أن الكاتب الذي يوجهه صلاته للإله جحوتي، لم يجعل السعادة التي نتجت من إقامة تمثال للإله جحوتي (على هيئة قرد بابوني يجلس القرفصاء) في منزله، قاصرة على أهل بيته فقط، بل أشرك أهل شارعه وأيضًا جميع جيرانه[112].

يتفق هذا مع حقوق الجار في الدين الإسلامي الذي حث على حق مشاركة الجار في الفرح والسعادة، وتتفق أيضًا مع حق أن يحب لجاره ما يحب لنفسه، وهذا الحق من مكملات الإيمان حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه"[113].

ويلاحظ الباحث أن الكاتب عبر في هذه الجملة عن الجيران بكلمة hAiw التي أشار Gardiner إلى أنها Sic. نقلت كما هي بهذين المخصصين اللذان يمثلان سيدتان[114]. ويبدو أن الكاتب أخطأ في تدوين هذه الكلمة، حيث كان يجب تدوينها بهذين

المخصصين اللذان يمثلان رجل وسيدة وأسفلهما ثلاث شرط. ويبدو أن هذه الكلمة مشتقة من كلمة hAw 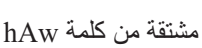 التي تعني "أهل أو أقارب" والمشتقة من الفعل hAw 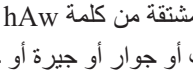 الذي يعني "قرب أو جوار أو جيرة أو حي أو محيط"[115]. وقد أشار Lesko إلى أن كلمة hAiw ظهرت في عصر الدولة الحديثة والعصر المتأخر بمعنى جيران[116]، حيث ترجمها Caminos إلى جيران[117].

على أية حال هناك العديد من المفردات في اللغة المصرية القديمة التي استخدمها المصري القديم للتعبير عن الجوار أو الجيرة وأيضًا عن الجيران وهي كالآتي:

sAH-tA[118] , sAH-ti[119], 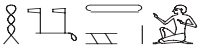

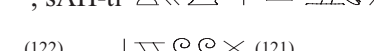 , sn-nw[121] 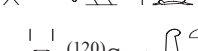 Swt[120] , sw[122]

لكن هذه المفردات ذكرت في نصوص لا تشير إلى أي حق من حقوق الجيرة والجيران، بل وردت في نصوص تشير إلى الجوار والمجاورة مثل: "المدن والمواقع في جوارها" و "العبيد من الرجال والنساء في جوارك".

نتائج البحث

يتضح مما سبق ذكره من حقوق للجيرة في المجتمع المصري القديم مايلي:

أولا: أن المجتمع المصري القديم كان يهتم بحقوق الجيرة والجيران، لأنه أدرك أن تلك الحقوق تزيد من التراحم والتعاطف والمودة بين أفراده، والذي به يحصل تبادل المنافع وقضاء المصالح واستقرار الأمن، لذلك كان المصري القديم يحافظ على رابطة الجوار لما لها من دور كبير في حركة المجتمع ولما لها أيضًا من تأثير متبادل وقوي على سيرة الأسرة وسلوكها.

ثانيًا: ندرة الأدلة النصية والأثرية التي تشير إلى حقوق الجيران في المجتمع المصري القديم، لذلك واجه الباحث صعوبة في التعرف على تلك الحقوق، ويرجع ذلك إلى أن المصري القديم لا يسترسل كثيرًا عن حياته الإجتماعية، فضلاً عن ندرة وقلة المصادر والنصوص عن الموضوعات الإجتماعية.

ثالثًا: يلاحظ الباحث أن حقوق الجيرة في المجتمع المصري القديم والتي تم ذكرها في هذا البحث تتشابه إلى حد كبير مع حقوق الجيرة في الدين الإسلامي مثل حق عدم إيذاء الجار وحق عدم التعالي والتكبر على الجار وحق عيادة أو زيارة الجار وحق الإحسان إلى الجار وحق أن يحب لجاره ما يحب لنفسه، وهذا يشير إلى مدى ما وصل إليه المجتمع المصري القديم من مستوى فكري رفيع وراقي انبثق منه أرقى حقوق الجيرة.

رابعًا: يلاحظ الباحث أن المفردات التي استخدمها المصري القديم في الحقوق السابقة للجيرة، للتعبير عن الجيران أو رابطة الجوار مشتقة أما من أفعال تعني أهل أو أقارب أو أسرة أو من أفعال تعني قرب أو جوار أو جيرة أو محيط أو جانب، وهذا يشير إلى أن المصري القديم أدرك أهمية الجيران ومدى قربهم لذلك جعلهم من ضمن الاهل والاقارب لذلك عبر عنهم بمفردات تشير إلى الأهل والأقارب، ومن البديهي أيضًا أن يعبر عنهم بمفردات مشتقة من أفعال تعني قرب أو جوار أو جانب أو محيط أو جيرة، لأنهم المجاورين له في السكن وفي الحي أو الضاحية.

المراجع

---

(1) مجمع اللغة العربية(1998) *المعجم الوجيز*، القاهرة ، ص126.

(2) ابن منظور(1982) *لسان العرب*، المجلد الثاني، القاهرة ، ص722.

(3) هناك إشارات نادرة عن العلاقات الإجتماعية لدى المصري القديم، فمثلا نجد في مجتمع دير المدينة أن عمال هذه القرية قد أهتموا بتحقيق متطلبات حياتهم الجماعية، حيث كان يقع على عاتق الجميع، بما في ذلك النساء التنفيذ اليومي لبعض الأعمال. كما كان أهل القرية يجتمعون يومياً في العديد من المناسبات كالأعياد المحلية والعبادات الجماعية، بالإضافة إلى مناسبة إصدار ترخيص بإستخدام الجبانة ومواصلة البحث عن مدخل المقبرة القديمة أو أعمال تشييد المقبرة الجديدة. انظر: دومينيك فالبيل(**1989**) *الناس والحياة في مصر القديمة*، ترجمة: ماهر جويجاتي، مراجعة: زكية طبوزادة، القاهرة، ص140
Černy,J,(1973) *A Community of Workmen at Thebes in the Ramesside Period* Cairo

(4) Wente, E. F,(1990) *Letters from Ancient Egypt*, Atlanta, Georgia, p. 132.

(5) دومينيك فالبيل: *المرجع السابق*، ص139-140.

(6) P. Prisse 14,1 (Max 31 Nr 450-451) = Dévaid, E, (1916) *Les Maxime de Ptahhotep*, Fribourg, Suisse, p.41; Zaba,Z, (1956) *Les Maximes des Ptahhotep*, Prague, p. 51 Nr 450-451.

(7) يمكن مقارنة عبارة "لا تسرق أملاك قريب منك" بالعبارة التي وردت في نقوش مقبرة "سارنبوت" أمير ألفنتين:
n dAir n nDs Hr Sitw.f "**(أنا) لا أجرد أو أحرم مواطن فقير من ممتلكاته**"، انظر:
Gardiner,A,(1908-1909) "Inscriptions from The tomb of si-ren powet I., prince of Elephantine" in: *ZÄS 45*, pl. VII122, p.125.

(8) Gunn,B,(1918) *The Instruction of Ptahhotep and the Instruction of Kegemni*, The oldest Books in The world, London, p.54; Zâba,Z, *op.cit.*, p.96; Simpson,W.k, (1977) *The Literature of Ancient Egypt, An nthology of stories, Instructions, and Poetry*, London , p .170-171; Lichtheim,M, (1970) *Ancient Egypt Literature, A Book of Readings*, vol. I, London , p.72; Christian, J,(1993) *L'Enseignement du sage égyptien Ptahhotep ; Le plus ancient livre du monde*,

Paris , p.123; Junge,F,(2003) *Die Lehre Ptahhotep und die Tugenden der Ägyptischen welt*, Göttingen , p.181, p.200,250; Quirke ,S,(2004) *Egyptian Literature 1800 B.C., question and reading*, London , p.9

كلير لالويت(1996) *نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة*، ترجمة: ماهر جويجاتي، المجلد الأول، القاهرة 1996، ص341.

(9) simpson .(59) note p.171 ,*op.cit.*, ,W.k

(10) القرآن الكريم سورة النساء، الآية رقم (36). يقصد بالجار ذي القربى أي القريب منك في الجوار أو النسب، أما الجار الجنب هو البعيد عنك في الجوار أو النسب. انظر: جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي**(1990)** *تفسير الأمامين الجليين*، بيروت، ص 107.

(11) صحيح البخاري 6084، صحيح مسلم، *كتاب الإيمان؛ باب بيان تحريم إيذاء الجار*, 181.

(12) صحيح البخاري 6087؛ انظر أيضا: البخارى: *الأدب المفرد*، 103.

(13) Hannig,R,(2000) *Die sprache de Pharaonen Großes Hand Wörterbuch, Deutsch-Ägyptisch*, *Wb* IV, 21, 12-13; Mainz, p. 879; Faulkner,R.O, (1964) *A Consise dictionary of Middle Egyptian*, Oxfod , p.210; Meeks,D,*(*1979*)* III, Paris , Nr 79.2412. *Annee Lexicographique Egypte Anceinne***,** t

(14) *Wb* IV, 21, 12-13.

(15) *Wb* IV, 20.

(16) أحمد بدوي و هرمان كيس(1958) *المعجم الصغير في مفردات اللغة المصرية القديمة*، القاهرة ، 210

Faulkner,R.O, *CD***,** p.210.

(17) *Wb* IV, 21, 7-11; Faulkner,R.O, *CD***,** p.210

(18) أحمد بدوي و هرمان كيس: *المرجع السابق*، ص210؛

Faulkner,R.O, *CD*, p.210

(19) Faulkner, R.O,*CD,*P.210;

أحمد بدوي و هرمان كيس: *المرجع السابق*، ص 210 .

(20) Gardiner,A.H,(1969) *The Admonitions of an Egyptian sage,* Hildeschein, p.68.

(21) "The Admonitions of an Egyptian Sage" in: *JEA 51*, 1965, p.59; Lichtheim,M, *op.cit*, p.158. Faulkner,R.O, (1965)

(22) Gardiner, A.H, (1973) *Egyptian Grammer, Being and Introduction to The study of Hieroglyphs*, Third edition, Oxford, sign-list, D.54, p.457

(23) Gardiner,A.H, *Admonitions*, p.68.

(24) *UrK IV*, 58,11.

(25) p. Harris 500 recto 2,10 = Müller, W.M, (1899) *Die Liebespoesie der Lten Ägypter*, Leipzig , tafel 9,10, p. 18-19.

(26) Gardiner,A.H, *Admonitions***,** p.68

(27) Tylor,J.J, and Griffith,F, (1894) *The tomb of Paheri at El Kab***,** London , pl.6.

(28) Gardiner, A.H, Admonitions, p.68.

(29) Zaba,Z, *op.cit.,* p.96; Simpson,W.K *op.cit.***,** p.170-171; Lichtheim, M, *op.cit.,* p.72 ; Christian, J, *op.cit.***,** p.123; Junge, F, *op.cit.,* p.181, 200 ; Quricke, S, *op.cit.,* p.97;

كلير لالويت: *المرجع السابق*، ص 341

(30) *op.cit*., tafel 4,10;.Masparo, G,(1883) "Les Chants d'amour du papyrus de p. Harris 500 recto 2,10 = Müller, W.M, Turin du papyrus Harris No 500", in : *Etudes égyptiennes*, t.1 , Paris , p. 238; Fox, M.V,(1985) *The song of songs and The ancient Egyptian Love Song's***,** Madison., pl.9 (recto 2, 10) p.371.

(31) عن تركيب المستقبل + kA، انظر:

Grandet, P, et Bernard, M, (1990) *Cours d'Egyptien Hiéroglyphique***,** vol. I, Paris, § 19.5 ; Winand, J,(1992) *Etudes de néo-egyptien***,** Liége , p. 229, 244, 247 sq., 252 sq.

(32) Maspero, G, *op.cit.***,** p.238; Müller, W.M, op.cit*.,* p.18; Goodwhn, W,(1874) "On Fur Songs Contained", in : *TSBA III***,** p.282; Fox, M.V, *op.cit.,* p .28-29 ; Lichtheim, M, *op.cit.,* vol. 2, p.189 ;

فكري حسن(1999) *أشعار الحب في مصر القديمة*، القاهرة 1999، ص100؛ كلير لالويت: *المرجع السابق*، المجلد الثاني، ص362.

عن أشعار الحب المدونة على بردية هاريس 500، انظر:

Schott, S, (1955) *Les Chants d'Amour de l'Egypte ancienne*, traduits l'allemend par Paule Krieger, Paris , p.68-78; Hermann, A,(1959) *Altägyptische Leiebesdichtung*, Wiesbanden , Lieder 1-8(pour 1,1-4-1) = 9-16(pour 4, 1-6,2); 17-19(pour 7, 1-12); = Vernus, P ,(1992*)Chants d'amour de l'Egypte antique Presetation, traduction et notes*, Paris, p.74-82; Foster, J.L,(1974) *Love Songs of The New Kingdom,* New york , p.33-38, 65-76, 99-112; White, J.B,(1978) *A study of The Language of Love in The Song of Songs and Ancient Egyptian Poetry*, Missoula, Montana , p. 169-177; Gilbert, P,(1949) *La Poésie égyptienne*, deuxiéme édition revue et augmentée, Bruxelles , p. 47-60.

(33) البخاري: *الأدب المفرد*، 115.

(34) صحيح مسلم، كتاب السلا م ، باب حق المسلم للمسلم رد السلام، 5778؛ صحيح البخاري، 1184.

(35) p. Prisse 7,6, max 9, Nr 165 = Dévaid, E, *op.cit.,* p. 25 ; Zaba, Z, *op.cit,* p. 29; Foster, J.L, (1977) *The Maxims of Ptah-hotep*, Toronto, p. 9.

op.cit, p. 29; Foster, J.L, (1977) *The Maxims of Ptah-hotep*, Toronto, p. 9.

(36) p.Brit-Mus 10509, 3,6-3,7, max 9 = Dévaid, E, *op.cit.,* p. 25 ; Zâba*,* Z, *op.cit.,* p.29.

(37) فعل sAi فعل ثلاثي معتل الآخر يعني "شبع"، والاسم منه sAw ويعني "إشباع"، "شَبَعَ". انظر: *Wb IV*, 15-16; Faulkner, R.O, *CD*, p. 208;
أحمد بدوي و هرمان كيس: *المرجع السابق*، ص 209.
ويعني أيضًا "كن حكيم أو راضيًا". انظر:

Pyr, 551 c; p. Prisse 15,12 = Dévaid, E, *op.cit.*, p.46 ; *UrK* IV 1999,9; *UrK* IV 122, 17; Gardiner, A.H, (1953)"The Coronation of King Harem Hab", in: *JEA 39*, , p. 16; Gardiner, A.H, *Egyptian Grammar 3rd –ed,* Sign-list, Aa 17, p. 542.

(38) *Wb* II, 477.

(39) فعل ثلاثي معتل الآخر يعني "حَذر من" وفعل الأمر منه sAAti ويعني sA(w).Tw, "أحترس أو أحذر". انظر: *Wb* III, 418; Faulkner, R.O, *CD*, pp. 207-208; أحمد بدوي و هرمان كيس: *المرجع السابق*،ص 198؛

UrK I, 223,10; *UrK* IV, 361,17; *UrK* V, 68,12; Gardiner, A.H, *Egyptian Grammar 3rd-ed* , Sign-list, A 47, p.447.

(40) *Wb* II, 494, 4.

(41) Gunn, B, *op.cit.*, p.45.

(42) Erman, A, (1978) *The Ancient Egyptians, A Source book of their writing*, translated by A.M.Blackman, Oxford, p. 58.

(43) Zâba, Z, *op.cit.*, p. 78.

(44) *Ibid,* p.125.

(45) Foster, J.L, *op.cit.,* p.38.

(46) Lichtheim, M, *op.cit.,* p.66.

(47) Simpson, W.K, *op.cit.,* p. 163 Note(15).

(48) كلير لالويت: *المرجع السابق*، ص335

(49) Quirke, S, *op.cit.*, p. 92.

(50) Christian, J, *op.cit.*, p.65, Note(84).

(51) Junge, F, *op.cit.,* p. 175; p. 192.

(52) *Ibid.,* p.219; Franke, D,(1983) *Altägyptische ver Wandtschaftsbezeich- nungen im Mittleren Reich*, Diss. Hamburg, S. 228, p. 220.

(53) صحيح مسلم: *البر والصلة، باب الوصية، باب الوصية بالجار والإحسان*، 6855، 6856.

(54) صحيح البخاري، 8937. انظر ايضا البخارى : *الأدب المفرد* ، 119

(55) *Wb* II, 447,1; Faulkner, R.O, *CD*, p. 157; Meeks, D, *Alex I*, Nr 77.2470, p. 226; Meeks, D, *Alex II*, Nr 79.1812, p.177; أحمد بدوي و هرمان كيس: *المرجع السابق*، ص 145.

(56) *Wb* II, 477, 1.

(57) p. Sall I, 8,7-8 = Gardiner A.H, *LEM.*, p. 86.

(58) Caminos, R, *LEM.*, p. 327.

(59) *Wb* II, 477. في عصر الدولة القديمة

(60) *Wb* II, 477. في عصر الدولة الوسطى

(61) *Wb* II, 477. في عصر الدولة الحديثة

(62) *Wb* II, 477. في العصرين اليوناني والروماني

(63) *Wb* II, 477, 2-3.

(64) *Wb* II, 477, 2-3.

(65) أحمد بدوي و هرمان كيس: *المرجع السابق*، ص 145؛ *Wb* II, 477, 4-7

(66) *Wb* II, 477, 4-7*; Urk* III, 12; *Urk* I, 125,8; A.Mariette,(1895) *Karnak*, Leipzig , p. 53, 30; Couyet ,I, et Montet, P,(1912) *Les Inscriptions Hiérogl et Hiérat- du Ouâdi Hammâmât*, Kairo , Nr 114; *UrK* III, 55, 156, 34, 95 ; *UrK* II, 14,2 ; *UrK* IV, 613,6;614,10.

(67) *Wb* II, 477,8; Couyt, I, et Montet, P , *op.cit.,* Nr 114,8 ; *Edfu Mammisi*, 97.

(68) *Wb* II, 477, 9-10 ; *UrK* IV, 584,10 ; *Edfu I*, 106.

(69) *Wb* II, 477, 11; *Dendar II*, 3; 14; *Edfu I*, 92.

(70) *Wb* II, 479, 1-3; Faulkner, R.O,*CD*, p. 157;
أحمد بدوي و هرمان كيس: *المرجع السابق*، ص 146.

p. Prisse 10, 6-7 = E. Dévaid, *op.cit.*, p. 34(max 20) ; Z.Zâba, *op.cit.,* p.41 ; *UrK* IV, 1398,6 ; 1825,3 ; Sethe, K,(1928) *Aegyptische Lesestücke*, Leipzig , p. 79, 13.

(71) *Wb* II, 479, 1-3.

(72) *Wb* II, 114, 7-9; Faulkner, R.O, *CD*, p.113; *UrK* IV, 1817, 15.

(73) Sethe, K, *op.cit.,* p. 98, 21; Petrie, W.M.F , (1896) *Kopots*, London , pl.8 , p.10 f; Winlock, H.E,(1924) "The tombs of The Kings of the 17th Dyn. at Thebes", in: *JEA 10*, p. 226 f,25,1; Helck, W,(1975)"Historische-Biographische texte der Z.Zwischenzeit", *KÄT* ,p.73 f; Helck, W, (1975) "Korrektur zu MDAIK 28, Ab 11", in: *GM 18*, p.26; Lorton,D,(1977) " The Treatment of Criminals in Ancient Egypt Through The New Kingdom", in: *JESHO 20* , p.18-23; Martin-Pardey, E,(1990) "Zum Koptosdekret Antefs V, in: Fs J.Von Beckerth", in: *HÄB 30*, p. 185-197; Harrari., I, (1957) "La Fondation Cultuelle de N.K.wi Ankhatehneh Notes sur L'organisation Cultuelle dans L'Ancien Empire egyptian", in*: ASAE 54*, p. 338; Theodorides, A,(1971) "Les Contrats d'Hâpidjefa (XII dynqstie Zoes-av.J-C)" in: *RIDA 18*, p. 195 f; Parant, R,(1982) *L'affaire Sinouhe*, Aurillac , p. 219f.

(74) عبد الواحد عبد السلام (2005) الأقليم الخامس من أقاليم مصر العليا (قفط) ، دراسة أثرية تاريخية، الأسكندرية ، ص 173.

(75) Franke, D, *op.cit.,* p.220.

(76) Luft, U, (1986) "Illahunstudies, III: zur sozialen Stellung des Toten Priestersim Mittleren Rich", in: *Oikumene 5*, p. 120.

(77) Gunn, G, *op.cit.,* p. 45; Zâba, Z, *op.cit.*, p.78 ; Foster, J.L, *op.cit.*, p.38 ; Lichtheim, M, *op.cit.,* p.66 ; Quirke, S, *op.cit.,* p. 92

(78) في عصر الدولة الحديثة .*Wb* II, 494, 1-2

(79) في نصوص الأسرة الثانية والعشرين .*Wb* II, 494, 1-2

(80) في العصرين اليوناني والرومانى .*Wb* II, 494, 1-2

(81) *Wb* II, 494, 1-2; Faulkner, R.O*, CD*, p.159.

ويذكر أيضًا أن كلمة hnw تعني أيضًا زملاء أو رفقاء أو شركاء. انظر:

Barns**,** J.W.B,(1956) *Five Rameseum Papyri*, Oxford , I, Bi, 26.

انظر أيضًا عن معنى كلمة hnw:

Meeks, D, *Alex I*, Nr. 77.2508, p. 229; Hannig, R, *Handwörtarbuch*, p. 49;

أحمد بدوي وهرمان كيس: *المرجع السابق*، ص 147

(82) Quack, J.F,(1992) *Studien zur Lehre für Merikare*, Wiesbaden , 9, 10,(24), p. 167; Helck, W, (1977) *Die Lehre für König Merikare*, Wiesbaden , pp. 9-10.

(83) Quack, J.F, *op.cit.,* p. 20-21.

(84) Petrie, W.M.F, (1913) *Tarkhani and Memphis*, V, London, pl. LXXIX, 7; *Urk* IV, 1794, 12.

(85) Petrie, W.M.F, op.cit*,* p.33.

(86) *Ibid.***,** p. 33.

(87) Lefebvre, G*, (1923) Le tombeau de Petosiris*, Kairo , Nr 100, 1.

انظر أيضًا نص من مقبرة تيانوني:

Brack, A, (1977) *Das Grab des Tjanuni*, Theben Nr. 74, Mainz , p. 25, fig.2.

(88) *Wb* II, 484, 10; Wb II, 494, 4.

(89) CG 42208,7 = Legrain, G*, (*1914*) Statues et Statuettes de Rois et de Particuliers tome troisiénne*, Le Caire, p.20-21.

(90) Daressy, G, (1894) "Notes et Remarques", in: *RT 16* , p.56 ; p.58.

(91) Blackman, A.H, (1932) *Middle Egyptian Stories*, part 1, Bruxelles, B151-152, p.29;Gardiner, A.H *,* (1916*)Notes on The Story of Sinuhe*, Paris, p. 179.

(92) Gardiner,A.H*,op-cit.,* p. 172, p.58; Erman, A, *op.cit.,* p.21; Simpson, W.K, *op.cit.,* p. 65; Lichtheim, M, *op.cit.,* part 1, p. 228;

كلير لالويت: *المرجع السابق*،ص 318.

(93) Lichtheim, M., *op.cit.,* I, p. 234 Note (10); Westendorf, W, (1968) "Sinuhe B160" in: *Festschrift Schott*, , p.128.

(94) Gardiner , A.H, *op.cit.,* p.57.

(95) صحيح مسلم: *كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت*، 184،183؛ البخاري: *الأدب المفرد*، 102.

(96) رواية أخرى: "ما آمن بي من بات شبعانًا وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم"، البخاري**:** *الأدب المفرد*، 112.

(97) Junge, F, "Der Gebrauch von iw im mittelägyptischen Satz", in: *Festschrift Elmar Edel*, s.265.

(98) Gardiner, A.H *, Egyptian Geammar 3rd-ed,* § 463, p. 385-386; Schenkel, W, (1997)*Tübinger Einführung in die Klassisch-ägyptische sprache und schrift***,** Tübingen in Selbstverlag , s. 242.

(99) Malaise, M, et Winand, J, (1999) *Grammaire Raisonnée de L'égyptien Clasique*, Liége ,ex 55.

(100) Faulkner, R.O, *CD*, p.291; Hannig, R, *Handwörterbuch***,** p. 878.

(101) *Wb* V, 195, 26-29, أحمد بدوي وهرمان كيس: *المرجع السابق*، ص 269

(102) *Wb* V, 195.

(103) *Wb* V, 191; *Pyr.* II, 1003 d; 1047 a; 1528 a; 1878 c.

(104) أحمد بدوي وهرمان كيس: *المرجع السابق*، ص 268-269.

(105) p. Anastasi III 5,3-5,4 = Gardiner, A.H, *LEM.*, p. 25.

(106) Caminos, R, *LEM.*, p. 88; Erman, A, *op.cit.,* p. 306.

ترجم Erman كلمة hAiw إلى أقارب بينما ترجمها Caminos إلى جيران؛

Heath, D.I , (1855)*The Exodus Papyri*, London, p. 81;

أدولف إرمان (1997) *ديانة مصر القديمة*، ترجمة عبدالمنعم أبو بكر ومحمد أنور شكري، القاهرة 1997،ص ص109-160.

(107) ياروسلاف تشرني**(1987)** *الديانة المصرية القديمة*، ترجمة أحمد قدري، مراجعة محمود ماهر طه، القاهرة 1987، ص97.

(108) أدولف إرمان: *المرجع السابق*،ص 158؛ انظر أيضًا عن الديانة الشعبية:

Gunn, B, (1916) "The religion of the Poor in ancient Egypt", in: *JEA* 3 ,p. 81-94.

(109) p. Anastasi III, 5,3 = Gardiner, A.H, *LEM.***,** p. 25.

(110) Caminos, R, *LEM.,* p.90; *Wb* I, 48,4.

(111) أدولف إرمان: المرجع السابق، ص 159-160؛ Caminos, R, *L EM.,* p.88

(112) أدولف إرمان: المرجع السابق، ص 159-160؛ Caminos, R, *LEM.,* p.88

(113) صحيح مسلم : كتاب الإيمان ، 45.

(114) Gardiner, A.H, *LEM.,* p.25.

(115) *Wb* II, 477, 1-8; R.O.Faulkner, *CD*, p. 157; Meeks, D, *Alex I*, Nr. 77.2470, p.226; *Alex II*, Nr.79.1812, p.177.

أحمد بدوي وهرمان كيس*: المرجع السابق*، ص145-146.

(116) Lesko, H,(1984) *A Dictionary of Late Egyptian,* vol. II, USA. 1 , p.77.

(117) Caminos, R, *LEM.,* p. 88.

(118) ظهرت في نصوص عصر الدولة الحديثة:. انظر;*Wb* IV, 21,14

p. Lansing 4,3 = Gardiner, A. H, *LEM.*, p. 103.Caminos, ; A.R *, L.E.M.*, p. 384.Blakman,A.H, & Peet, E, (1925) "Papyrus Lansing: A translation with Notes", in: *JEA 11*, , p. 288; Lesko, H ,(1987) *A Dictionary of Late Egyptian*, vol. III, USA , p. 10.

(119) ظهرت في نصوص العصرين اليوناني والروماني. انظر: *Wb* IV, 22,8; Firchow, (1957) *Thebanische tempelin Schriften aus griechisch- römischer*, Zeit 1, Berlin , 64h.

(120) ظهرت في النصوص الأدبية الخاصة بعصر الدولة الوسطى، ظهرت أيضًا في نصوص الأسرة الثامنة عشر. انظر: *Wb* IV, 426,5; p. Prisse 15,2-5 = Dévaid, E, *op.cit*., p. 44(489), Max 5; Zâba, Z *, op.cit.*, p.55.

وهذه الكلمة تعني أتباع أو أنصار أو أصدقاء أو مساعدين أكثر من كونها تعني جيران، انظر: .*UrK* IV, 945,11.

(121) Lesko, H, *op.cit.*, vol. III, p.59; p. Harris I, 75,9 = Erichsen, W,(1933) *Papayrus Harris I, Hieroglyphische Transkription*, Bruxelles , p. 91.

(122) Lesko, H, *op.cit.,* vol. III, p.20; p. Anastasi II, 1,4 = Gardiner, A..H, *LEM.,*p. 12; Caminos, R *, LEM.,* p.37; p. Lansing 9,2 = Gardiner, A.H, *LEM.,* p. 107; Caminos, R, *LEM.*, p. 400;.Blackman, A.H & Peet, E *, op.cit.,* p.291; p. Bologna 1094, 6,7 =.Gardiner, A.H, *LEM.,* p.6; Caminos, R, *LEM.,* p.18.

The Rights of neighborhood in Ancient Egyptian Society

The ancient Egyptian society was cares about the rights of neighborhood , because of its strong influence on the family , which lead to increased compassion , empathy and affection between members of the same society; So ancient Egyptian realized the importance of maintaining neighborly relations and friendship with people who do not belong to his family . the search will clarify those rights and provable through some ancient Egyptian texts indicating which the rights of neighborhood in Ancient Egyptian , and returns it difficult to identify those rights that the ancient Egyptian do not writing many about his social life , and scarcity of sources and texts about social issues . search will explain the striking similarity between the rights of neighborhood and the rights neighborhood in the Islamic religion , which refers to the extent reached by the ancient Egyptian high level and sophisticated in social transactions , the search will also explain vocabulary used by the ancient Egyptian to express their neighborhood and neighbors and linguistic derivation and the extend of its proximity to the verbs means kindred , family , Near, surroundings , side, neighborhood.

keywords: rights of neighborhood, , social life, Family, Surroundings , Side, Neighborhood